وجاء رجل الى عمرو وهو واقف بالمربد على فرس وقد اسن وقال لانظرن ما بقي من قوة ابي ثور فادخل يده بين ساقه وجنب الفرس فغطن عمرو فضم رجله وحرك الفرس يعدو ومع الفرس لا يقدر ان ينزع يده حتى اذا بلغ منه صاح به فقال يا ابن اخي يدي تحت ساقك فخلى عنه وقال ان في عمك بقية بعد واما الصمصامة فهو سيف مشهور قال عبد الملك بن عمير اهدت بلقيس لسليمان خمسة اسياف ذو الفقار فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخذه من منبه بن الحجاج يوم بدر ومخذم ورسوب وذو النون والصمصامة لعمرو بن معدي كرب **وحملك الحارث على النعامة** النعامة فرس الحارث بن عباد التغلبي اكبر سادات بني وايل وهو الذي كان قد اعتزل حرب البسوس وقال لا ناقة لي فيها ولا جمل فلما قتل ولده نهض وقال قربا النعامة مني

قربا مربط النعامة مني ... لقحت حرب عامر عن حيال

وقد تقدم ذكر حرب البسوس فلا حاجة للاعادة **وما شكلت فيك ولا سترت اباك** اي علمتك صغيرا وعلمت اباك قبل ان علمتك **ولا كنت الاذاك وهبتك تسامتهم في ذروة المجد والحسب** اي وصلت الى ما وصلوا اليه من ارتفاع المجد وشرف الحسب **وجاذبتهم** وفي نسخة جاريتهم **في غاية الظرف والادب** اي المسائل المستحسنة والملح الادبية **الستة تاوي الى بيت قعيدته لكاع** يشير بذلك القول الحطيئة لما هجى زوجته بقوله

أُطَوِّفُ ما أُطَوِّفُ ثم آوي ... الى بيتٍ قعيدتُه لَكاعِ

والمراد من البيت المسكن وقعيدته تطلق على المرأة والملازمة للبيت غالبا الضعيفة هنا الى ضميره ولكاع مثل قطام اللئيمة او الخبيثة والمراد منه ذم زوجته التي ارسلها واسطة للوصول **اكلهم غرب خالي الدراع** الغرب لو عظيم والشجرة الجازية الضخمة ومنه الحديث لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق واصل خالي خاليين حذفت النون للاضافة ومعنى خالي الدراع اقمار خرجوا من تحت السحاب **واين من انفرد بالصفات الكاملة ممن لا اغلب** اي ممن ليست فيه ولا غلبت عليه **الاخس منه وكم بين من يعتمد في بالقوة الظاهرة** كقوة الاعضاء الظاهرة كاليدين والرجلين **والشهوة الوافرة** اي الكثيرة ومن ملكته الشهوة

التحق

اي دايما ينظر الى ما اميل اليه واحبه من الماكل والمشرب والملابس وغير ذلك التحق صاحبها بالبهايم **والنفس المصروفة الى** بتشديد الياء **واللذة الموقوفة على** بتشديد الياء ايضا **وبين اخر** اي رجل اخر **قد نصب** [illegible] **عذره** اي كل من جاءه لحاجة يعتذر له **ونزحت بيره** اي فليس هو منهل للواردين بل هو دايما متطلب ليبل الماء فاه **وذهب نشاطه** فهو دايما كسول كصفة المنافقين **ولم يبق** معه من الصفات التي تنفعه في بدنه **الا ضراطه** فانه يذهب داء القولنج والمراد منه التشبيه بالشيطان حيث يسمع الاذان فانه يدبر وله ضراط **وهل يجتمع لي فيك الا الحشف** هو الخبز اليابس وبالتحريك الردي من التمر **وسوء الكلية** كان صلى الله عليه وسلم يكره الكلية لانها محل الغضب ولقربها من البول **ويفتزن على** بتشديد الياء **بك الا العدة والموت** اي اذا مت انت لا يفيد في الا العدة في الموت ولا يفيدني شيء من المال ولا يقال لي يا مسكينة انكسر انفجعت بموت زوجك **في بيت سلولية** سلول فخذ من قيس وهم بنو مرة بن صعصعة وسلول امهم منهم ام عبد الله ابن ابي المنافق **شعر** من الاشعار وهو العلم بالخفي

تعالى الله يا سلم بن عمرو ... اذل الحرص اعناق الرجال

اي ان الانسان اذا طمع في شيء مستبعد الحصول او ما هو مستحيل عادة او ما يقرب من المستحيل اذل بين الناس وافتضح واستقبحوا رايه واستنقصوا عقله **ما كان اخلقك بان تقدر بدرعك** الخلق بمعنى الافك والكذب **وتربع بظلعك** ربع كمنع وقف وانتظر والظلع المتهم واشار الى المثل السائر عند العرب لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه امرك اي لا يهتم لشانك اولا يقيم عليك في حال ضعفك الا من يحزنه حالك كذا في القاموس ~~[illegible]~~ من اربع اقام واربع على ظلعك اي انك ضعيف فانته عما لا تطيق كذا في القاموس **ولا تكن براقش الدولة على اهلها** هذا مثل يضرب لمن يعمل عملا يرجع ضرره عليه وفيه اقوال فقيل براقش امراة كانت لبعض الملوك فسافر الملك واستخلفها وكان لهم موضع اذا فزعوا دخنوا فيه فاذا ابصره الجند اجتمعوا وان جواريها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)